

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي وصلَ إليه الشَّرُّ من حيثُ لا يعلمُ فيستعِدُّ . واغْتالَهُ : إذا فعلَ به ذلك . والغَيْلَةُ بالفتحِ : فَعْلَةٌ من الاغْتِيَالِ وفي الحديثِ : " وأَعُوذُ بِكَ أَنْ " اغْتَالَ من تَحْتِي " أَي أُدْهِمَ من حيثُ لا أشْعُرُ يُرِيدُ به الخَسْفَ . وقال أبو عمرو : الغَيْوُولُ : المُنْفَرِدُ من كلِّ شيءٍ جمعُه غَيْوُولٌ بضمِّ تينٍ . وثَوْبٌ غَيْوُولٌ كسَيِّدٍ : واسعٌ وأَرْضٌ غَيْوُولَةٌ كذلك . وامرأةٌ غَيْوُولَةٌ : طَوِيلَةٌ . والغَيْوُولُ من الأَرْضِ : الذي تراهُ قريباً وهو بعيدٌ . والغِيَالَةُ بالكسرِ : السَّرْقَةُ يُقالُ : غُلَّتْهُ غِيَالَةٌ وغِيَالاً وغُوُولاً . وتَغَيَّلَ الأَسَدُ الشَّجَرَ : دخله واتَّخَذَهُ غِيَالاً . ومَنْ اسْمُهُ غِيلانٌ جَمَاعَةٌ غيرُ غِيلانِ ذي الرُّمَّةِ وهم غِيلانُ بنُ حُرَيْثِ الرِّاجِزِ هكذا وقع في كتاب سيبويه وقيل : غِيلانُ حَرَبِيٌّ قال ابنُ سِيدَه : ولستُ منه على ثِقَةٍ . وغِيلانُ بنُ خَرِشَةَ الصَّبِيَّيُّ وغِيلانُ بنُ سلمَةَ بنِ مُعَتَّبِ الثَّقَفِيِّ وهذا له صُحْبَةٌ أُسَلِمَ بعدَ الطَّائِفِ وكانَ شاعِراً . وغِيلانُ بنُ عمروٍ له صُحْبَةٌ أَيْضاً له ذِكْرٌ في حديثِ أَبِي المُلَيْجِ الهُذَلِيِّ عن أبيه . وغِيلانُ أَيْضاً : من موالِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له حديثٌ ذكره ابنُ الدُّبَّاعِ . وغِيلانُ بنُ دُعْمَيْيِّ بنِ إِيَادِ بنِ شَهَابِ بنِ عمروٍ الإِيَادِيِّ لهُ وَفَادَةٌ وكانَ يُسَمَّى أَيْضاً حُنَيْدِفاً . وغِيلانُ : جَدُّ أَبِي طالبٍ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ لإبراهيمَ بنِ غِيلانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ غِيلانَ البَزْزِازِ صَدُوقُ صالِحٌ روى عنه أبو بكرٍ الخَطِيبُ ماتَ ببَغْدادَ سنة 440 ، وإليه نُسِبَتِ الغِيلانِيَّاتُ وهي أَحاديثُ مَجْمُوعَةٌ في مَجَلَّةِ دَوْنِ تَحْتَوِي على أَحَدِ عَشَرَ جُزْءاً وهي عندي من تَخْرِيجِ الدَّارِ قُطُنِيٍّ وقد رَوَيْتُها بأَسانيدَ عالِيَةٍ . والغِيلانِيَّةُ : طائِفَةٌ من القَرَرِيَّةِ . قلتُ : نُسِبُوا إلى غِيلانَ بنِ أَبِي غِيلانَ المَقْتُولِ في القَدَرِ وقد روى عن يَعْقُوبَ بنِ عُتَيْبَةَ . وغِيلانُ بنُ مَعْشَرَ المَغْرَائِيِّ . وغِيلانُ بنُ جَرِيرِ المَعْمُولِيِّ . وغِيلانُ بنُ عبدِ اللهِ . وغِيلانُ بنُ غِيلانَ الأَنْصَارِيِّ . وغِيلانُ بنُ عُمَيْرَةَ : تابعِيٌّ .

فصل الفاء مع اللام .

فأل .

الفألُ : ضدُّ الطَّيْرِ وهو فيما يُسْتَحَبُّ والطَّيْرِ لَمْ يَكُنْ لا تكونُ إلاَّ فيما يَسُوءُ قال ابنُ السِّكِّيتِ : كَأَنَّ يَسْمَعُ مَرِيضٌ آخِرَ يَقُولُ : يا سَالِمُ أَوْ

يكون طالب ضالّةٍ فيسمع آخر يقول : يا واجدٌ فيقول : تفاءلْتُ بكذا ويتوجّه له في طائفةٍ - لِمَا سَمِعَهُ - أُنزّهه يبرأ من مرضه أو يجِدُ ضالّته وفي الحديث : كان يُحِبُّ الفألَ ويكرهه الطيّرة . أو يُستعملُ الفألُ في الخير والشّرِّ وفيما يحسُنُ وفيما يسوءُ قال الأزهريُّ : من العرب من يجعلُ الفألَ فيما يكرههُ أيضاً قال أبو زيدٍ : تفاءلْتُ تفاعُلاً وذلك أن تسمَع الإنسانَ وأنت تُريدُ الحاجةَ يدعوك يا سعيدُ يا أفلاجُ أو يدعوك باسمٍ قبيحٍ . وفي الحديث : " لا عدوى ولا طيرة - ويعجبني الفألُ الصّالحُ " والفألُ الصّالحُ : الكلمةُ الحسنةُ فهذا يدلُّ على أن من الفألِ ما يكونُ صالحاً ومنه ما يكونُ غيرَ صالحٍ وقد جاءت الطيّرةُ بمعنى الجنسِ والفألُ بمعنى النوعِ . ومنه : أصدقُ الطيّرةِ الفألُ . ج : فؤولٌ عن ابن سيده وقال الجوهريُّ : جمعُهُ أفؤولٌ وأنشدَ للكُمَيْتِ :

ولا أسألُ الطيّرَ عمّا تقولُ ... ولا تتخالجُني الأفؤولُ وقد تفاءلَ به  
 بالهمزِ ممدوداً على التّخفيفِ والقلابِ وتفألَ به بالهمزِ ممدوداً قال ابن  
 الأثيرِ : وقد أُولِجَ النَّاسُ بتركِ همزِهِ تَخفيفاً . والافؤتئالُ : افؤتعالُ منه  
 قال الكُمَيْتُ يصفُ خيلاً :

إذا ما بدتْ تحتَ الخوافِقِ صدّقتْ ... بأيمنِ فألِ الزّاجرينَ افؤتئالها  
 وقال الفرّاءُ : افؤتألْتُ الرّأيَ بالهمزِ وأصلُّهُ غيرُ الهَمْزِ .  
 والتّفؤئيلُ : تفعيلُ منه قال رؤبةٌ :  
 " لا يأخُذُ التّفؤئيلُ والتّحزّي "